

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وموضع (لا) واسمها رفع بالابتداء لوجهين .

أحدُهما أنْ-هما في حكم المركَّب على ما تقدم والمركَّب يجري مجرى المفرد في موضع الإعراب .

والثاني أنْ- الكلام قبل دخول (لا) جملة خبريَّة كقولك عندنا رجل فإذا أدخلت (لا) بقيت الخبرية على ما كانت إلا- أنْ- الخبر منفيٌّ وكان مثبتاً وهذا مثل (ما) في قولك ما عندنا رجلٌ إلا- أنْ-ك لَمْ-أدخلت (لا) أو لَيْتَها الاسم ولهذا إذا قدَّمت الخبر أو فصلت بينهما رجع إلى الابتداء والخبر لفظاً مثل قوله تعالى (لافيها غول) وليس ك (أنْ- وليت ولعل) لأنْ-ها تغير معنى الابتداء .

فصل .

واختلفوا في خبر (لا) فقال سيويه هو مرفوع بالابتداء كما يرتفع قبل دخول (لا) وحجَّتْه شئان .

أحدُهما أنْ-ه لَمْ-أ كان موضع (لا) واسمها رفعاً كان الخبر مرفوعاً على ذلك

التقدير